

الاقتصاد الرقمي دافع للتنمية الشاملة

إن التطور المتسارع الذي تشهده التكنولوجيات الحديثة وتداخلها في مختلف المجالات يفرض على الفاعلين الاقتصاديين مزيد العمل للاستعداد للمنافسة ولمهن المستقبل وإرساء مؤسسة الغد التي تعتمد منظومة إنتاجها على المراهنة على العنصرين البشري والتكنولوجي. كما أن الاقتصاد اليوم يتميز بطابعه العالمي ويعتمد على التكنولوجيا الرقمية والمنافسة بين المؤسسات الاقتصادية على الصعيد الوطني والإقليمي بما يحتم على المؤسسات التونسية التحكم أكثر في التكنولوجيا ومواكبة تطورها وحسن استغلالها للموقع داخل هذا المشهد الاقتصادي الجديد المتحول.

إنجازات سنة 2017

تطوير الإطار التنظيمي والتشريعي: عملت تونس على التحرير التدريجي لخدمات الاتصال وتعزيز المنافسة والمبادرة الخاصة. ويتجه العمل نحو مراجعة عميقة وشاملة للإطار القانوني الذي تمارس فيه الخدمات المرتبطة بهذا القطاع:

- إعداد مشروع أولي من المجلة الرقمية الجديدة بالتنسيق مع الهياكل المعنية.
- إحالة مشروع قانون يتعلق بأحكام خاصة باتصالات تونس على مجلس نواب الشعب.
- إصدار الأمر الحكومي المتعلق بإحداث التونسية للتنمية الرقمية.
- تغيير الشكل القانوني للوكالة الفنية للاتصالات من مؤسسة عمومية ذات صبغة إدارية إلى مؤسسة عمومية لا تكتسي صبغة إدارية.
- إصدار الأمر عدد 744 لسنة 2017 بتاريخ 09 جوان 2017 المنقح للأمر عدد 06 لسنة 2016 المتعلق بإرساء مشروع تونس الذكية للنهوض لأنشطة نقل الخدمات خارج بلد المنشأ وإحداث وحدة تصرف حسب الأهداف.
- إعداد مشروع قانون يتعلق بالنهوض بالمؤسسات الناشئة.
- إعداد مشروع أمر حكومي يتعلق بضبط شروط إسناد علامة المؤسسة الناشئة وإجراءات ممارسة هيئة المؤسسات الناشئة لأصلاحياتها وبتنظيمها الإداري والمالي.

البنية التحتية الرقمية

- إسناد ثلاث إجازات لتوفير خدمات الاتصالات من الجيل الرابع للمشغلين الثلاث بقيمة 471 م د.
- توفير التغطية بهذه الشبكة لـ 40% من متساكني كل ولاية (منها 387 عمادة ذات أولوية).
- الإعداد للانطلاق في تغطية 94 منطقة ببيضاء بشبكات الاتصالات ذات السعة العالية لفك عزلتها وضمان تكافؤ الفرص عبر الاندماج الرقمي.
- انجاز المرحلة الثانية من مشروع الشبكة الوطنية الإدارية المندمجة (RNIA2) لتأمين خدمة الأنترنات والأنترنات والتطبيقات الإعلامية للإدارة ومشروع منظومة التحكم والمراقبة للشبكة الإدارية المندمجة (NOC).
- تركيز الشبكة بالسعة العالية لتقريب الخدمات الإدارية للمواطن.
- إنجاز مشروع الشبكة التربوية EduNet 4 الرّكيزة الأساسية في برنامج "المدرسة الرقمية".
- استكمال إنجاز مشروع البث التلفزيوني الأرضي الرقمي والإطفاء التدريجي للبث التناظري.
- إسناد 29 إجازة لمشغلي أنترنات الأشياء (IOT) ومواصلة إسناد إجازات إضافية في الفترة القادمة.
- التنسيق مع وزارة الدفاع الوطني وتكليف مجمّع في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لتنفيذ مشروع منصة التصرف في قاعدة بيانات خرائطية موجهة للتوقع الجغرافي.
- الشروع في الأعمال التحضيرية المتعلقة بمشروع هيكل المفتاح العمومي الخاص بوزارة الدفاع الوطني.
- إسناد وقتي لإجازة مشغل بنية تحتية لتوفير التغطية اللازمة بالألياف البصرية في عديد المناطق التي تتطلب هذا النوع من البنية التحتية الإتصالية.
- الشروع في بعض الإجراءات التي ستمكّن من إقرار مبدأ اعتماد شبكة الألياف البصرية كمرفق ضروري يتعين توفيره ضمن أمثلة التهيئة العمرانية.
- إحداث مؤسسات صغرى لقياس جودة خدمات الهاتف الجوال تموّل عبر خط تمويل خصوصي تضعه وزارة التكوين المهني لتشغيل حاملي الشهادات العليا ودفع التنمية بالجهات.

الحكومة الإلكترونية

- الانتهاء من دراسة منظومة المعرف الوحيد للمواطن وإعداد المخطط التنفيذي لتركيز المنظومة
- إعداد العناصر المرجعية لمنظومة الترابط البيني بين نظم المعلومات الوطنية.
- تركيز المنظومة الوطنية للتصرف الإلكتروني في المراسلات (GEC) بست وزارات نموذجية.
- الشروع في إنجاز مشروع إرساء مرجعية وطنية لتصنيف المعطيات العمومية.
- إعادة هيكلة منظومة المصادقة الإلكترونية من الناحية التقنية والتنظيمية طبقا للمعايير الدولية.
- الانطلاق في مشروع تأمين الوثائق الإدارية بواسطة الختم الإلكتروني المرئي حيث تم وضع الختم الإلكتروني المرئي على شهادات الأجر للوظيفة العمومية (منظومة إنصاف) والشهادات الجامعية لعدد من المؤسسات الجامعية.

- تعميم إرساء منظومة أنترانات الإدارة.
- الشروع في إنجاز مشروع الخلاص الإلكتروني E-payment.
- إرساء منظومة وطنية للمعرف الوحيد للمؤسسة.
- إرساء الجماعات المحلية الرقمية.
- الشروع في إنجاز مشروع الوثائق الإدارية على الخط.
- تطوير الخدمات الإلكترونية للمواطن (e-services الخلاص البلدي).
- إنجاز دراسة وضع خارطة طريق لتطوير المنظومة المعلوماتية للصحة.
- إنجاز دراسة إستراتيجية حول الجباية في الإقتصاد الرقمي بهدف وضع إطار قانوني للجباية الرقمية.
- إنجاز منظومة مركزية لتسجيل الأجهزة الطرفية الجوّالة وذلك لمكافحة سرقة تلك الأجهزة والتجارة الموازية.
- إنجاز مشروع الرّم الموحّد للنفّاذ لخدمات الإستغاثة في تونس.

الأعمال الالكترونية والإستعمالات والتجديد

- مواصلة ترويج البطاقة التكنولوجية الدولية لتبلغ ما يقارب 9500 بطاقة.
- تدعيم المؤسسات التونسية الناشئة في المجال الرقمي (Digi- stratup)، وتصنيف تونس من بين أفضل 10 جهات عالمية في هذا المجال من قبل مجلة (Forbes).
- مساندة الوزارات والهيكل العمومية في تنفيذ مشاريع رقمية على غرار "رقمنة التراث الثقافي" و"وضع منصة للتصرف في قاعدة بيانات خرائطية موجهة للتوقع الجغرافي" و"التبادل الإلكتروني للبيانات مع مسدي الخدمات المتعاملين مع الصندوق الوطني للتأمين على المرض".
- مواصلة تحسين نجاعة وتطوير أداء منظومة "ساهر" المتعلقة بالاستشعار والكشف المبكر للهجمات ومحاولات الاختراقات الكبرى التي تهدّد الفضاء السيبراني الوطني. كما تم تطوير خدمة الإعلام الحيني لمحاولات الهجمات السيبرانية عبر الرسائل القصيرة SMS.
- تنفيذ برنامج "تطوير البرمجيات عبر الجوّال" (m-devTunisia)، وتكوين 8660 شاب، مكن من توطين 754 تطبيقاً على المنصات الجوّالة العالمية (سامسونغ وغوغل بلاي...).
- تركيز خدمتي Google street View و Google Special collects بالتعاون مع شركة قوقل Google وبالتنسيق مع وزارات الشؤون الثقافية والداخلية والدفاع الوطني.

نقل الخدمات خارج بلد المنشأ "تونس النكية"

- إبرام 23 إتفاقية شراكة مع شركات وطنية وعالمية ناشطة في مجال تكنولوجيا الاتصال لتوفير 7000 مواطن شغل.
- إمضاء 5 مذكرات تفاهم مع شركات ناشطة في مجال تكنولوجيا الاتصال.
- إحداث شبكة سفراء "تونس الذكية" تضم شخصيات تونسية مرموقة.

- القيام بمهمات الترويج والتسويق بالخارج للبحث عن خطوط ربط وتواصل للشركات الوطنية مع مؤسسات بالخارج والمشاركة في التظاهرات الدولية للتعريف بتونس كوجهة تكنولوجية.
- إبرام مذكرات تفاهم لتحسين تشغيلية أصحاب الشهادات العليا ودعم قدراتهم بوضع برامج تكوين وتأهيل الكفاءات مع شركات مختصة على غرار (EFE-Tunisie، IntilaQ، AHK، CISCO).
- وسيتواصل العمل على تطوير هيكلية مشروع "تونس الذكية" سنة 2018 وتمكينه من الموارد البشرية والمادية الضرورية لتحقيق الأهداف المرسومة على مستوى حجم الاستثمار (حوالي 4500 م د، ثلثها استثمارات خاصة) وعلى مستوى عدد مواطن الشغل المتوقع إحداثها (50 ألف).

الاتصالات

- إنجاز مشروعني إخلاء النطاقين 800 و 1800 مغهز خلال سنتي 2016-2017. كما يجري العمل حاليا بالتنسيق مع الهياكل المعنية لإعادة توزيع النطاق الترددي 2300-2500 مغهز خلال سنة 2018.
- الشروع في مجال المراقبة الفنية في مجال الاتصالات ووضع الإجراءات لتنفيذ برنامج لاعتماد مخابر المصادقة ومخابر الملائمة الكهرومغناطيسية.

تنظيم السوق البريدية

- تعديل مجلة البريد عبر إحداث هيئة تعديلية للقطاع لتأمين تطبيق أهداف الخدمة الشاملة من ناحية الجودة والأسعار وإسناد التراخيص للمتدخلين في السوق.
- إقرار وضع تعريفات تنافسية للخدمات الرقمية الجديدة (خدمة المراسلات في النظام الداخلي والدولي) تتماشى والمقدرة الشرائية للمواطن وذلك إثر إرساء نظام معلوماتي جديد لتحسين النظام المحاسبي وتحديد كلفة الخدمات البريدية.
- إرساء نظام معلوماتي جديد للخدمات المالية (Global Banking) لتعصير الخدمات المالية للبريد وإقرار إصلاحات هيكلية لتعزيز تموقعه صلب المنظومة المالية.
- تركيز 20 هوائي ترددات راديوية على مستوى مراكز التوزيع على أن يتواصل تركيز 80 هوائي متبقية لتغطية كامل شبكة مراكز التوزيع للبريد التونسي وتوسيع مجال تدخل منظومة مراقبة جودة المراسلات بالنسبة لكافة مراحل ترحيل وتوزيع المراسلات.
- إنجاز الدراسة الإستراتيجية حول قطاع البريد،
- إنجاز برنامج التهيئة الترابية الرقمية (CERT).

أهداف وبرامج سنة 2018

تطوير الإطار التنظيمي والتشريعي، يتجه العمل نحو:

- إصدار المجلة الرقمية الجديدة بما يسهم في توفير مناخ ملائم للاستثمار وبعث المشاريع.
- مراجعة مجلة التهيئة الترابية بالتنسيق مع وزارة التجهيز في اتجاه اعتماد شبكة الألياف البصرية كمرفق عمومي ضروري.
- إصدار قانون يتعلق بتنظيم المشهد السمعي البصري بالتنسيق مع الأطراف المتدخلة.
- وضع الإطار الترتيبي للمعرف الوطني الوحيد للمواطن.
- إعداد القانون الإطاري المنظم للمؤسسات الناشئة (Digi- Startup) والنصوص التطبيقية.
- مراجعة منظومة الحوكمة والمنوال الاقتصادي للأقطاب التكنولوجية.

البنية التحتية الرقمية

- الانتهاء من إنجاز أشغال الشبكة الوطنية الإدارية المندمجة (RNIA2) ومنظومة التحكم والمراقبة للشبكة الإدارية المندمجة NOC.
- مواصلة استثمار المشغلين الثلاثة في مجال إسناد إجازة في خدمات الاتصالات من الجيل الرابع.
- مواصلة إنجاز أشغال تغطية المناطق البيضاء بشبكات الاتصالات من الجيل الثالث والرابع.
- مواصلة تنفيذ مشروع منصة التصرف في قاعدة بيانات خرائطية موجهة للتموقع الجغرافي مع وزارة الدفاع الوطني.
- الشروع في إنجاز الشبكة الإدارية المندمجة للجماعات المحلية ولوزارة العدل.
- مواصلة دراسة استغلال الإصدار السادس لبروتوكول الأنترنت (IPv6).
- مواصلة تنفيذ التغطية بالألياف البصرية.

الحكومة الإلكترونية

- الشروع في إنجاز منظومة متكاملة للتصرف في موارد الدولة (SI de l'Etat).
- وضع المنظومة الوطنية للمعرف الوحيد للمواطن حيز الاستغلال مع موفى 2018.
- تركيز المنظومة الوطنية للترابط البيئي بين نظم المعلومات الوطنية ووضعها حيز الاستغلال مع موفى سنة 2018، وإعداد الإطار الترتيبي والتنظيمي لتعميم استغلالها بداية سنة 2019.
- الشروع في تعميم المنظومة الوطنية للتصرف الإلكتروني في المراسلات (GEC) على بقية الوزارات والإدارات الجهوية.
- تحديد المنوال التنظيمي والاقتصادي والتقني ووضع الخطة التنفيذية لإرساء حوسبة سحابية وطنية.
- إنجاز مشروع بوابة إلكترونية لاقتناء جميع أنواع الشهادات الإلكترونية على الخط وتوفير خدمات إمضاء إلكتروني على الخط وتطوير خدمات المصادقة الإلكترونية لتستجيب للحاجيات الوطنية وتعميم تأمين عدد من الوثائق الإدارية.

الأعمال الإلكترونية والإستعمالات

- تطوير استعمال البطاقة التكنولوجية الدولية وفتحها على مجالات التجارة الإلكترونية وإرساء نظام جبائي خاص بها لتصبح بطاقة بنكية دولية رقمية.
- التعاون مع شركة Google لفتح حساب (Google Merchant Account).
- فتح قنوات التفاعل مع منظومات عالمية مختصة في التحويلات المالية وعدم الاقتصار على شركة Paypal.
- تركيز خدمة الدفع بواسطة الهاتف الجوال M-Payment.
- إنجاز مشروع للتصدي لهجمات حجب الخدمة العمومية Anti-DDoS.
- تطوير نسخة من منظومة "ساهر" موجهة للمؤسسات ذات البنى التحتية المعلوماتية الحيوية.
- تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج "تطوير البرمجيات عبر الجوال" (m-devTunisia).
- متابعة المشاريع الرقمية المدرجة في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.
- متابعة استكمال إنجاز الأشغال ذات الصلة بخدمة Google street view trekker loan التي تتولاها جمعية شباب يقرّر "Youth Decides" لفائدة شركة قوقل Google.
- دعم التعاون مع الإتحاد البريدي العالمي (UPU) لتطوير خدمات التجارة الإلكترونية عن طريق شبكة البريد التونسي من خلال تجسيم برنامج "Easy Export" وتركيز مشروع المنصة الإقليمية لطرود التجارة الإلكترونية بتونس "Ecom@africa".
- إعادة مراجعة منظومة التراخيص المسندة في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إطار تطبيق مقتضيات الفصل 4 من قانون الاستثمار عدد 17 لسنة 2016.
- التنسيق مع وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لتنفيذ مشروع تحديد الموقع للماشية ومتابعتها (Identification et tracking du cheptel).

التجديد التكنولوجي

- إنجاز دراسة إستراتيجية حول الصناعات الإبداعية الرقمية في تونس تهدف بالأساس إلى:
 - إحداث وتشجيع المؤسسات الناشئة في القطاعات ذات القيمة المضافة العالية.
 - دعم وتطوير الشركات المتخصصة في الصناعات الإبداعية الرقمية والموجهة أساسا.

تطور أبرز مؤشرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تقديرات 2018	توقعات 2017	إنجازات 2016
-----------------	----------------	-----------------

البنية التحتية الرقمية

8	6,5	4,8	عدد الإشتراكات بالإنترنت عبر الشبكات القارة ذات التدفق العالي لكل 100 ساكن (%)
70	66	63,8	عدد الإشتراكات بالإنترنت عبر الشبكات الجواله ذات التدفق العالي لكل 100 ساكن (%)
60	50	37,5	نسبة الأسر المرتبطة بشبكة الإنترنت (%)
4	2	1	عدد الإشتراكات بالشبكات ذات التدفق العالي جدا لكل 100 ساكن (%)
22,5	21	33,5	عرض نطاق الإنترنت الدولي لكل مستعمل (كيلو بايت / ثانية)
100	10	0	نسبة تغطية المناطق البيضاء (%)
100	90	10	نسبة الإدارات التي لديها نفاذ الى خدمات الشبكة الوطنية المندمجة للإدارة (RNIA)
97	95	90	نسبة تغطية شبكة البث الرقمي (ONT)

الأعمال الإلكترونية والاستعمالات والتجديد

56	50	44	نسبة الموظفين المستعملين للإنترنت (%)
1200	1050	850	عدد المواقع التجارية (المستعملة لخدمات الخلاص عبر الإنترنت)
9000	6500	4000	الحضور في أماكن الأسواق العالمية
62	55	49,6	نسبة مستعملي الإنترنت (%)

محور الحكومة الإلكترونية

11	8	5	عدد الخدمات بأنترنت الإدارة
9	6	3	عدد الخدمات المندمجة الموضوعه بمنصة الترابط البيني
60	40	20	نسبة الوزارات المنخرطة بمنظومة التراسل الإلكتروني (%)
9	6	-	عدد الخدمات ذات القيمة المضافة الموجهة للموظف والمستغلة بأنترانات الإدارة (cumulatif)
1	1	-	تركيز المنظومة الوطنية للترابط البيني بين نظم المعلومات الوطنية
6	3	-	عدد الخدمات الإلكترونية ذات الأولوية المحدثة (cumulatif)
17	6	7	عدد الوزارات المستغلة لمنظومة التصرف الإلكتروني للمراسلات (cumulatif)
	1	1	عدد خدمات المصادقة الإلكترونية
7		ETSI)	الحصول على شهادة المطابقة للمعايير الدولية في مجال المصادقة الإلكترونية
	(101 456ETSI)	(102 042	
2	2	2	عدد العمليات البيضاء Cyberdrill لتقييم الجاهزية للتصدي للهجمات السيبرانية
2	2	1	عدد مراكز إدارة السلامة المعلوماتية / مراكز الاستجابة للطوارئ المعلوماتية (cumulatif)

تونس الذكية

10000	7000	6000	المساهمة في خلق فرص عمل جديدة
-------	------	------	-------------------------------